

الإسراء والمعراج - خطبة الجمعة للدكتور عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتني في الله معاشر المصليين بعد عشر سنوات من المعاناة والالم والصد والهجران والحرمان انفرج سقف بيته صلى الله عليه وسلم ليخرج مع هذا الانفراج والانبلاج. نور عظيم وفتح مبين. يدخل الامل والفرح - [00:00:00](#)

السرور على قلب النبي صلوات ربى وسلامه عليه. ان فرج سقف بيته فنزل الروح الامين جبريل بسطت من ذهب اخرج قلبه صلى الله عليه وسلم ثم غسل هذا القلب ثم ملأه ايمانا وحكمة - [00:00:26](#)

ثم اعاده مكانه ثم لئمه ثم دعا البراق والنبي صلى عليه الله يتهيا لرحلة ايمانية بعد سنوات عشر من المعاناة في سبيل الدعوة الى الله يأتي البراق فيهم النبي صلى الله عليه وسلم ليركبه - [00:00:49](#)

فيتمنع البراق اذ لم يعتد على هذا فيقول جبريل واسمع يا من لا تعرف قدر نبيك صلى الله عليه وسلم قال جبريل يا براق يا براق ابي محمد تفعل هذا - [00:01:17](#)

ابي محمد تفعل هذا فوالله ما ركب ظهرك احد اكرم على الله منه صلى الله عليه وسلم يمتنع صح وسراق ثم يمم وجهه شطر الشام الى المسجد الاقصى يربط البراق - [00:01:42](#)

بالحلقة التي كان يربط بها الانبياء دوابهم يصلى بالانبياء اماما صلوات ربى وسلامه عليه. تنتهي الرحلة العرضية وتبدأ الرحلة السماوية رحلة العروج الى السماء يعرج النبي صلوات ربى وسلامه عليه. الى السماء الاولى - [00:02:09](#)

فيلقى اباه ادم فيسلم عليه مرحبا بالابن الصالح. ثم الى السماء الثانية. فيلقى ابن الخالة عيسى ويحيى عليهم السلام ثم الى الثالثة فيلقى يوسف عليه السلام وعلى نبينا افضل تحية واذكى تسليم. ثم الى الرابعة فيلقى ادريس وقد - [00:02:36](#)

الله مكانا علينا ثم الى الخامسة فيلقى هارون ثم الى السادسة فيلقى موسى ثم الى السابعة فيرى اباه ابراهيم اسند ظهره الى البيت المعمور ثم ينتهي النبي صلوات ربى وسلامه عليه. الى مكان يسمع فيه صريف الاقلام عند سردة المنتهى - [00:03:06](#)

عندها جنة المأوى. هنالك يا كرام اذ يغشى السردة ما يغشى. هنالك يا كرام رأى النبي الكريم صلوات ربى وسلامه عليه. من ايات ربه الكبرى احبتني في الله هذه رحلة الاسراء - [00:03:37](#)

والمعراج. الرحلة السماوية والتي جاءت مواساة للنبي صلوات ربى وسلامه عليه. وقعت له على الصحيح في الثاني عشر من شهر ربيع الاول بعد السنة العاشرة منبعثة يا كرام وقفات مع الاسراء والمعراج. الوقفة الاولى - [00:04:00](#)

الاقصى لنا ونحن ورثة الانبياء ان ربى جل في علاه سبحانه اسرى بنبيه صلوات ربى وسلامه عليه. بروحه وجسده في جزء من الليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ليربط قلبي وقلبك ليعلق قلبي وقلبك - [00:04:25](#)

الى الابد بتلك البقعة المباركة والتي ينساها كثير من المسلمين فصارت طي النسيان وذكر هجران وانا لله وانا اليه راجعون بل صارت يا كرام قابلة للتفاوض وللاتفاق الحلول وللتقطيع وانا لله وانا اليه راجعون. فيما مسلم يا من تقرأ سورة الاسراء - [00:04:50](#)

الاقصى لك. يا مسلم يا من تعرف ان النبي صلى عليه الله يصلى وهو ابن الحجاز ابن مكة بانبياء جلهم من الشام في مسجدهم في المسجد الاقصى ليقول للبشرية كلها. الاقصى لنا ونحن ورثة الانبياء. وكل من على - [00:05:19](#)

هذه الارض بدل دينه وكفر بالله وغير ملة انببيائه. فانت يا امة محمد صلى الله عليه وسلم انتم ورثة الانبياء. وليبقى الاقصى حيا في قلوبنا. ما حييت يا مؤمن حتى لا يأتي على الامة زمان - [00:05:42](#)

ينسى المسلمين الاقصى وينسون سورة الاسراء الوقفة الثانية مع الاسراء والمعراج. الى متى ايها المفتاخون قد تستغربون هذه

الانتقالة. اقول الى متى ايها المفتاون او ما سمعتم حديث انس عند ابي داود في خبر عروجه صلوات ربى وسلامه عليه -

00:06:04

قال عليه الصلاة والسلام لما عرج به الى السماء مررت باقوام لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم وقلت يا جبريل من هؤلاء؟ اسمع يا من تطلق لسانك ولا سيماء في هذه الايام - 00:06:35

في المسلمين في اعراضهم وفي كل ما يتعلق بهم. قال قلت يا جبريل من هؤلاء الذين يغتابون الناس ويتكلمون في اعراضهم ان كنت من المفتاين فاستعد لاظفار النحاس. ولتخمش وجهك وبدنك بها اين؟ في النار عافانا الله - 00:06:59

الله واياكم منها واعاذنا الله واياكم من النار. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم. لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه - 00:07:26

هو الغفور الرحيم. الحمد لله حق حمده والصلة والسلام على نبيه وعده وعلى الله وصحبه. ومن سار على دربه الى يوم يبعثون. احبتي في الله الاسراء والمعراج بين ابي بكر وكفار قريش - 00:07:46

بين المصدقين والمكذبين. بين الطاغيين والمؤمنين. بين المشككين والذين لا يساورهم شك لانهم الغيب يؤمنون وبخبر السماء يصدقون. وبما صح من اخبار عن رسولهم صلى عليه الله وسلم. يؤمنون يعتقدون يصدقون - 00:08:04

يعملون يطريقون يا كرام ان الله جل في هذه الحادثة اية واختبار مدى تصدقك للنبي صلى الله عليه وسلم. ووالله اني لاعجب فان الاختبار لا يزال قائما يا كرام - 00:08:26

اختبار لم ينتهي بتصديق ابي بكر وبكفر كفار قريش الذين رأوا في هذه الحادثة كذبا من صلى الله عليه وهو الصادق المصدق الامين. فصدقه ابو بكر وصدقه بطريق من البطارقة لما قدم ابو سفيان - 00:08:45

الى الشام وقدم دحية قال ابو سفيان لهرقل يا كرام طاعنا في النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يسلم قال انه يزعم انه جاء في ليلة الى مسجدكم يعني الى المسجد الاقصى. يخاطبه هرقل يصلي به ثم عاد الى مكة قبل الصباح. فقال - 00:09:07

قال رجل من كان يحضر المجلس من مطارقة الروم قال اني لاعلم اي ليلة هي فقال هرقل وما علمك قال كنت خادما للاقصى موكلًا باغلاق ابوابه، فاغلق كلها الا بابا واحدا. اعيا علي اغلاق هذا الباب - 00:09:28

فاستعنت بخدمي فلم افلح. فدعوت النجارين. نجاري بيت المقدس في تلك الليلة. فقالوا هذا الباب سقط عليه شيء من السماء ولا يمكن لاحد ان يزحزحه من مكانه فننتظر الصباح. قال فلما اعدت في الصباحرأيت اثر - 00:09:52

الثقب في الحائط واثر ربط البراق. في ذلك الحائط فعلمت ان هذا الباب لم يفتح الا النبي وصلى في هذا المسجد في هذه الليلة الله اكبر فان ايات الله الكونية - 00:10:12

تصدق معجزات النبي صلوات ربى وسلامه عليه. ولا يزال اناس من المسلمين من اهل العلم من من ينتسبون الى الشريعة يكذبون بحادثة الاسراء والمعراج. ويشككون بالاحاديث ويطعنون بالبخاري ومسلم من افروا اعمارهم في حفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. من فني الدقائق ايامهم في حفظ - 00:10:31

في الحديث ونقل الاخبار اسمع يا مسلم ان كنت لا تؤمن بالاحاديث التي رواها البخاري ومسلم فاني استاذك في الا تصلى الجمعة هل اخبرك عن كيفية صلاة الجمعة؟ من روى لك الاحاديث عن كيفية الصلاة؟ وكيفية الصيام وكيفية الحج ومقدار الزكاة؟ ان الذي - 00:10:58

طعنوا باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم يكذب بخبر السماء. فانتبه يا مسلم. واياك من اذناب الغرب من يقطن ببريطانيا ويطعن في ديننا ويشكك بثوابت امتنا. يشكك بالبخاري. ويشكك بمسلم. يطعن بالصحابة ثم يطعن بخبر - 00:11:18

في السماء وانا لله وانا اليه راجعون. فكن كابي بكر تؤمن وتصدق وتسلم حتى تكون مع النبي صلى الله عليه وسلم في الفردوس الاعلى من الجنة اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - 00:11:38